[90] شعيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: شاء وأراد، ولم يحب ولم يرض. قلت: كيف ؟ قال: شاء أن لا يكون شئ إلا بعلمه، وأراد مثل ذلك، ولم يحب أن يقال له: ثالث ثلاثة، ولم يرض لعباده الكفر. 1 - عد: اعتقادنا في الارادة والمشية قول الصادق عليه السلام: شاء الله، وأراد، ولميحب، ولم يرض، شاء أن لا يكون شئ إلا بعلمه، وأراد مثل ذلك، ولم يحب أن يقال له: ثالث ثلاثة، ولم يرض لعباده الكفر. (1) وقال الله عزوجل: " إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء " (2) وقال عزوجل: " وما تشاؤن إلا أن يشاء الله " (3) وقال عزوجل: " ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين " (4) وقال عزوجل: " وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله " (5) كما قال: " وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا " (6) كما قال: " يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم " (7) وقال عزوجل: " ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون " (8) وقال عزوجل " ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا " (9) وقال عزوجل: " ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها " (10) وقال عزوجل: " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء " (11) وقال عزوجل: " يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم " (12) وقال الله عزوجل: " يريد الله أن لا يجعل لهم حظا في الآخرة " (13) وقال عزوجل: " يريد الله

_____

(1) تقدم مسندا تحت رقم 11 ويأتى بسند آخر تحت رقم 34. (2) القصص: 56. (3) الدهر: 30. (4) يونس: 99. (5) يونس: 100 (6) آل عمران: 145. (7) آل عمران: 154. (8) الانعام: 112. (9) الانعام: 107. (10) الم السجدة: 13. (11) الانعام: 125. (12) النساء: 26. (13) آل عمران: 176.